

الدُّرُوسُ السَّبْعُ وَالْأَرْبَعُونَ

عُرُوسُ الْجِبَالِ

محادثة

(مَصِيفُ مَرِي)

الْأُسْتَاذُ : (لِلتَّلَامِيذِ) : بَاكِسْتَانُ بِلَادٌ مُتَنَوِّعَةُ الطَّقْسِ
وَالْمَنَاحِ فَبَيْنَهَا مَنَاطِقُ حَارَّةُ الْمَنَاحِ وَمِنْهَا بَارِدَةٌ
أَوْ مُتَعَدِّلَةٌ فَمِنْ الْمَنَاطِقِ الْبَارِدَةِ مَصَائِفُ جَبَلِيَّةٌ
يَقْضِي فِيهَا الْمَوَاطِنُونَ صَيْفَهُمُ الْحَارَّ فَقُلْ نَرَارَ
أَحَدَكُمْ مَصِيفًا مِنْهَا ؟

فَرِيدٌ : نَعَمْ ! قَدْ زُرْتُ أَنَا يَا أُسْتَاذِي الْكَرِيمَ مَصِيفَ
(زِيَارَتِ) فِي الْعَامِ الْمَاضِي حِينَ ذَهَبْتُ إِلَى (كُوَيْتَةِ)
حَيْثُ يَعْمَلُ شَقِيقِي ضَابِطًا فِي الْجَيْشِ الْبَاكِسْتَانِيِّ .
الْأُسْتَاذُ : نَعَمْ ! مَدِينَةُ (زِيَارَتِ) مِنْ مَصَائِفِ
بَاكِسْتَانِ الْمَعْرُوفَةِ وَكَانَ الْقَائِدُ الْأَعْظَمُ يُحِبُّهَا
كَثِيرًا وَأَقَامَ بِهَا أَيَّامًا وَهُوَ مَرِيضٌ ، وَأَنْتَ يَا

سَلَمَانُ: هَلْ زُرْتِ مَصِيفاً؟
 سَلَمَانُ: نَعَمْ يَا أَسْتَاذَنَا الْجَبِيلُ! فَقَدْ كُنْتُ فِي
 (سوات) خِلَالَ الصَّيْفِ الْمُنْصَرِمِ، فَزُرْتُ مَدْنَهَا
 الْجَبَلِيَّةَ الْجَمِيلَةَ مِثْلَ (مَدِينِ) وَ(بَحْرَيْنِ) وَ(كَالَامِ)
 أَكْرَمُ: يَا أَسْتَاذَنَا الْمُعْتَرَمَ! أَشْهَرُ مَصَائِفِ بَاكِسْتَانِ
 وَأكْبَرُهَا وَأَجْمَلُهَا هُوَ مَصِيفُ (مَرِي) وَقَدْ زُرْتُهُ
 غَيْرَ مَرَّةٍ، وَأَنْوَيْتُ أَنْ أَقْضِيَ بِهِ إِجَازَاتِي الصَّيْفِيَّةَ
 الْقَادِمَةَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ!

الْأَسْتَاذُ: جَمِيلٌ يَا أَكْرَمُ! قَدْ أَصَبْتَ، فَإِنَّ مَدِينَةَ
 (مَرِي) مَصِيفٌ جَبَلِيٌّ مُرِيحٌ جَدًّا وَهُوَ أَشْهَرُ
 الْمَصَائِفِ وَأكْبَرُهَا وَأَجْمَلُهَا فِي بَاكِسْتَانِ دُونَ
 شَكِّ.

فَرِيدُكَ: مَا هُوَ مَوْقِعُ (مَرِي) الْجُغْرَافِيُّ يَا سَيِّدِي الْفَاضِلُ؟
 الْأَسْتَاذُ: مَدِينَةُ مَرِي، مَدِينَةُ جَبَلِيَّةٌ وَمَصِيفٌ
 جَمِيلٌ، تَمَازُ بِمَشَاهِدِهَا الْجَبَلِيَّةِ الْخَلَّابَةِ، وَمَنَاطِرِهَا
 الطَّبِيعِيَّةِ الرَّائِعَةِ، وَتَقَعُ فِي جَبَلٍ مِنْ سِلْسِلَةِ الْجِبَالِ
 قَدْ عُرِفَتْ بِجِبَالِ (مَرِي) وَهِيَ مَدِينَةُ كَبِيرَةٌ مُتَقَدِّمَةٌ

تُوجَدُ بِهَا التَّشْبِيْلاتُ الْمَدْنِيَّةُ الْحَدِيثَةُ، وَلَا نُبَالِغُ إِذَا
قُلْنَا إِنَّهَا عَاصِمَةُ بَاكِسْتَانِ الصَّيْفِيَّةِ.

سَلَمَانُ : كَيْفَ يُمْكِنُ الْوُصُولُ إِلَيْهَا يَا أَسْتَاذَنَا الْجَلِيلَ ؟
الْأَسْتَاذُ : كُلُّكُمْ يَعْرِفُ أَنَّ وَسَائِلَ النَّقْلِ بِأَنْوَاعِهَا

مُتَوَفِّرَةٌ حَتَّى (اسلام آباد) عَاصِمَةُ بَاكِسْتَانِ الْفِيدَرَالِيَّةِ
وَهِيَ تَبْعُدُ ٥٤٥ كَمٍ مِنْ مَدِينَةِ (مری) وَالطَّرِيقُ
إِلَيْهَا سَهْلٌ مُمَهَّدٌ مُعَبَّدٌ لِلسَّيَّارَاتِ، يُوصِلُ إِلَى
(بهورن) الْجَبَلِيَّةِ الرَّائِعَةِ الْخَلَّابَةِ.

فَرِيدُ : وَكَمْ تَرْتَفِعُ مَدِينَةُ (مری) مِنْ سَطْحِ الْبَحْرِ يَا
أَسْتَاذِي الْكَرِيمَ ؟

الْأَسْتَاذُ : هِيَ تَرْتَفِعُ مِنَ الْبَحْرِ ٨٠٠ مِثْرًا وَتَمْتَدُّ سِلْسِلَةً
جِبَالٍ (مری) شَرْقًا وَغَرْبًا وَشِمَالًا وَتَصِلُ إِلَى كَشْمِيرَ
وَالْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ الشِّمَالِيَّةِ الرَّائِعَةِ وَمِنْ مَصَائِفِهَا
(نَنْجِيَا جَلِي) وَ (أَيْبِتْ آبَاد).

أَكْرَمُ : يَا أَسْتَاذَنَا الْفَاضِلَ ! يَجِبُ أَنْ لَا نَهْمِلَ مَدِينَةَ
(أَيُوبِيَّة) وَمُنْتَزَعَةَ (بَتْرِي آتَا) فِي حَدِيثِنَا هَذَا الْيَوْمَ !
الْأَسْتَاذُ : نَعَمْ يَا أَكْرَمُ ! أَنْتَ مُصِيبٌ، وَنَحْنُ نَشْكُرُكَ

عَلَى تَذْكِرِكَ إِيَّانَا بِهَذَيْنِ الْمُتَزَهِّينِ الْمُتَمَتِّعِينَ،
 قَمَدَيْنِ (أَيُوبِيهِ) مَدِينَةٍ جَبَلِيَّةٍ حَدِيثَةٍ قُرْبِ (خَالَسْبُو)
 وَيُوجَدُ بِهَا مِصْعَدُ الْكَرَاسِيِّ الَّذِي يَنْقُلُ الْمُتَزَهِّجِينَ
 مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ فِي مُنْهَدِرِ جَبَلِيٍّ كَمَا أَنَّ مُنْتَزَهَ (بَتْرِي آتَا)
 يَنْفَرِدُ بِمِصْعَدِ السَّيَّارَاتِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مِصْعَدِ الْكَرَاسِيِّ
 أَكْرَمُ، وَمِنْطَقَةٌ (بَهُورَبَنْ) رَاقِعَةُ الْمَنْظَرِ وَمُتَنَوِّعَةٌ
 الْمَشَاهِدِ وَفِيهَا مَلْعَبُ الْغُولَفِ، تَشْرُفُ عَلَيْهِ
 الْقَوَاتُ الْجَوِّيَّةُ الْبَاحِثَاتِيَّةُ وَفِيهَا فُنْدُقُ (بِرل)
 كَوْنَتِي نِينْتَلِ) مِنْ طِرَازِ النُّجُومِ الْخَمْسَةِ وَيَحْفُفُ
 بِهِ الزُّوَّاسِرُ وَيَنْزِلُ فِيهِ كِبَارُ الشَّخْصِيَّاتِ بِالْإِضَافَةِ
 إِلَى السُّوَّاحِ الْأَجَانِبِ -

الْأُسْتَاذُ: نَعَمْ يَا أَكْرَمُ! لَقَدْ أَحْبَبْتَ وَاللَّهِ، وَلَشَكَرَكَ
 عَلَى هَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ الْمُفِيدَةِ -

أَكْرَمُ: لَا يَا أُسْتَاذِي الْأَكْرَمُ، هَذَا شَيْءٌ بَسِيطٌ وَإِنَّمَا نَحْنُ
 نَشْكُرُ حَضْرَتَكَ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ الْمُتَمِّعِ الْمَفُوحِ -
 الْأُسْتَاذُ: وَلَسْتُ وَدَّعْتُكُمْ اللَّهُ، فَقَدْ دَقَّتِ السَّاعَةُ وَتَغَيَّرَتِ
 الْحَصَّةُ وَالْإِلَى الْإِلْقَاءِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ!

الْتَمَارِين

- (١) - أَجِبْ / أَجِيبِي عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :
- ١ - أَيْنَ يَقْضِي الْمَوَاطِنُونَ الصَّيْفَ ؟
 - ٢ - كَيْفَ لَمَتِي ذَهَبَ فَرِيدٌ إِلَى كُوَيْتِةٍ وَزِيَارَتِ ؟
 - ٣ - مَنْ الَّذِي زَارَ سَوَاتٍ وَمُدُنَهَا الْبَحِيلَةَ ؟
 - ٤ - مَا هُوَ أَشْهُرُ مَصَائِفِ بَاكِسْتَانٍ وَكَبَرُهَا وَأَجْمَلُهَا ؟
 - ٥ - مَا هُوَ مَوْقِعُ مَرِي - الْجُغُرَانِي ؟
 - ٦ - كَيْفَ يُمَكِّنُ الْوُصُولُ إِلَى مَرِي ؟
 - ٧ - مَاذَا يُوجَدُ فِي مُنْتَزِهِ (بَتْرِي آتَا) ؟
- (٢) - اِمْلَأْ / اِمْلِئِي الْفَرَغَاتِ الْآتِيَةَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ :
- ١ - بَاكِسْتَانُ بِلَادٌ الطَّقْسُ وَالْمَنَاحُ -
 - ٢ - يَعْمَلُ شَقِيقُ فَرِيدٍ فِي الْجَيْشِ الْبَاكِسْتَانِي -
 - ٣ - وَلَا نُبَالِغُ إِذَا أَقْلَنَّا إِنَّهَا بَاكِسْتَانُ الصَّرِيفِيَّة -
 - ٤ - وَمِنْطَقَةُ (بِهَوْرِين) النِّظَرُ الْمَشَاهِدُ -
- (٣) - صَحِّحْ / صَحِّحِي الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :
- ١ - قَدْ أَزُورُ أَنَا الْمَصِيفَ زِيَارَتِ فِي عَامِ الْمَاضِي -

- ۲۔ زیارت ہو مصیف باکستان المعروفة۔
- ۳۔ مری مصیف جبلية وقد زرتها غیر مرة۔
- ۴۔ هی یمتاز بمشاهده الجبلية الخلاب۔
- (۴)۔ اِسْتَعْمِلْ / اِسْتَعْمَلْ مَا يَأْتِي مِنَ الْمَفْرَدَاتِ فِي جُمْلِكَ / جُمْلِكَ الْمَفِيدَةِ
مناخ، مصیف، ضابط، اجازة، رائعة، تسهیلات۔
- (۵)۔ اِسْتَخْرِجْ / اِسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ خَمْسَةَ جُمُوعٍ وَمَا يَأْتِي بِمَفْرَدَاتِهَا۔
- (۶)۔ قَدْ وَرَدَتْ فِي الدَّرْسِ تَرَكَيبٌ اِضَافِيَّةٌ وَتَوْصِيفِيَّةٌ اِبْحَثْ
اِبْحَثْ عَنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ كُلِّ تَرَكَيبٍ ثُمَّ اسْتَخْدِمْهَا / اسْتَخْدِمِهَا
فِي جُمْلِكَ / جُمْلِكَ الْمَفِيدَةِ۔
- (۷)۔ تَرْجِمْ / تَرْجِمِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ،
- ۱۔ پاکستان میں گرمائی مقامات پائے جاتے ہیں۔
 - ۲۔ میرا بڑا بھائی پاکستانی فوج میں افسر ہے۔
 - ۳۔ سوات کے پہاڑی مناظر دلکش ہیں۔
 - ۴۔ مری اور اسلام آباد کا فاصلہ زیادہ نہیں۔
 - ۵۔ بھور بن میں ایک بیج سارہ ہوٹل ہے۔